

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

واقعة تعرض أستاذ لاعتداء من طرف تلميذ بالسلاح الأبيض داخل حجرة الدرس بثانوية الفتح بالخميسات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر تعرض الأستاذ الفاضل محمد رضا، أستاذ مادة الفيزياء بثانوية الفتح التأهيلية من طرف تلميذ بالسلاح الأبيض، حيث باغته وهو يؤدي واجبه التربوي في لحظه شرح الدرس على السبورة، فطعنه في الرأس طعنة وحشية غادرة؛ أدت إلى نقله على وجه السرعة في حالة خطيرة إلى مستشفى ابن سينا بالرباط، بعد أن عجز المستشفى الإقليمي بالخميسات من التدخل الطبي نظرا لخطورة الحالة، أمام هذه الواقعة المؤلمة والصادمة اهتز الوسط التعليمي وساكنة المدينة والإقليم حيث خرجت جل النقابات التعليمية ببيانات استنكارية تشجب هذه الظاهرة وتطالب بالتدخل الفوري لوزارتكم، خاصة أن الأستاذ الضحية محمد رضا من خيرة ما أنجبت وزارتكم في مجال التدريس، مشهود له بالكفاءة والجدية وتقدير الواجب المهني وحسن المعاملة، مما لا يدع مجالا لاستصاغة هذا الجرم في حقه، إن ظاهرة تنامي العنف داخل المؤسسات التعليمية باتت تؤرق الأسرة التعليمية في غياب الضمانات الكافية لردع مثل هذه السلوكات من جهتكم، ولغياب الحماية الكافية للجسم التربوي والإداري من جهة ثانية، وأمام استفحال هذه الظاهرة، وعجز وزارتكم على الحد منها؛ وأمام موجة الغضب المستشرية بين كل المتدخلين في العملية التربوية؛ فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي الإجراءات المستعجلة التي ستتخذونها من أجل الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟
- ما هي التدابير التي ستتخذونها لرد الاعتبار وتعويض كل الأساتذة الذين يتعرضون لمثل هذه الأحداث العنيفة في سبيل أداء واجبهم التربوي والوطني؟
- هل المقاربة الأمنية بالمحيط التربوي كافية لحماية الأستاذ والتلميذ على حد سواء إذا افترضنا أنها مفعلة على الوجه المطلوب؟
- إلى متى سيظل الأستاذ محط تهديد أو ابتزاز من أجل منح النقط أو الغش في الامتحان أو أي امتياز غير مستحق للتلميذ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ربيعة بوجة